



الأسانيد المعلولة في كتاب الكافي

التشخيص والدلالة

آمال حسين علوان*

جامعة الكوفة / كلية الفقه

المخلص	معلومات المقالة
تشكل الاسانيد الركن الاول في الحديث الشريف وعرفتها واحراز سلامتها احراز صحة الحديث وقد كانت مشكلة العلل من المشاكل و الافات التي اصابته الاسانيد واخرجتها من مجال الصحة الى مجال الضعف. والاعلال من الامور التي لا ينهض به الا الناقد الخبير بالاسانيد وفنونها، لما فيه من خبرة يجب ان يمتلكها الناقد الخبير والباحث التحرير في تشخيص ما هو معلول من الاسانيد. إضافة الى ان تشخيص الاسانيد المعلولة تحتاج الى مقدمة مطوية –كما يقولون- وهي العلم بطبقات الرواة التي هي معرفة علاقات الرواة فيما بينهم من علاقة زمانية أو مكانية أو علمية . مع ذلك هناك من الامور الخاصة والتي سلطت عليها يد البحث معرفة التصحيف و القلب والزيادة والنقص .	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2021/ 6/ 7 تاريخ التعديل : 2021/6 /16 قبول النشر: 2021/ 7 /6 متوفر على النت: 2021/12/30
	الكلمات المفتاحية : الاسانيد العلة، الكافي، التصحيف، القلب، الزيادة ، النقص

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة:

إضافة الى ان تشخيص الاسانيد المعلولة تحتاج الى مقدمة مطوية –كما يقولون- وهي العلم بطبقات الرواة التي هي معرفة علاقات الرواة فيما بينهم من علاقة زمانية أو مكانية أو علمية . مع ذلك هناك من الامور الخاصة والتي سلطت عليها يد البحث معرفة التصحيف و القلب والزيادة والنقص . وهذه من المعلات للأسانيد التي حاولت الباحثة تسليط الاضواء عليها ، مع استقراء لعينة من الاسانيد التي وردت في كتاب الكافي ، ولذا حاولت الباحثة وضع هدف البحث الذي تجلى في: الكشف عن الاسانيد المعلولة والتي غمضت عن كثير من الباحثين.

هذا بحث جديد في بابيه ، لم يتطرق اليه أحد في المكتبة الاكاديمية ، يهدف الى استظهار بعض المصاديق التي شخصها الآية الكبرى السيد حسين البروجردى (ت1380هـ) من خلال موسوعته الكبرى أسانيد الكتب الأربعة، وبذل جهدا في تنقيحها فضيلة الشيخ محمود درياب (دام عزه)، والذي رامت الباحثة استقصاء بعضها واعطاءها صفة تمثيلية وتشخيصية ودلالية. موضحة أسباب تشخيص الإعلال، ومتطرفة إلى أهم الدلالات التي قد تؤدي إلى فرز ما يميز الاسانيد الصحيحة من السقيمة. والاعلال من الامور التي لا ينهض به الا الناقد الخبير بالاسانيد وفنونها، لما فيه من خبرة يجب ان يمتلكها الناقد الخبير والباحث التحرير في تشخيص ما هو معلول من الاسانيد.

اما مشكلة البحث:

فقد حكم كثير من المحدثين ان كتاب الكافي صحيح الاسانيد حتى اشتهر عن الميرزا النائيني (1355هـ):

إنّ البحث في أسانيد الكافي حرفة العاجز، فارادت الباحثة ان يستقصي بعض المواضع التي تخالف ما بنى عليه الاقدمون من حقيقة غيرمتكاملة

أما منهجية البحث :

فقد إبتنت على الدراسة الإستقرائية. بمقدمة وثلاثة مباحث:

المبحث الاول: التعريف بمصطلحات البحث حاولت الباحثة استيعاب مصطلحات البحث تعريفا لتمهد الدخول الى المباحث الاخرى

المبحث الثاني: الاسباب الكاشفة عن الأسانيد المعلولة.

والتي كشفت الباحثة من خلال هذ المبحث الاسباب الكاشفة وحصرتها بأربعة اسباب بحسب ما تقتضيه الحيثية العلمية للبحث

المبحث الثالث: المصاديق التطبيقية للأسانيد المعلولة. كانت هناك تطبيقات شخصتها الباحثة من خلال أسانيد الكافي معقبة على دلالة التشخيص

المبحث الاول: التعريف بمصطلحات البحث.

توطئة:

ماهية الأسانيد المعلولة.

من المعلوم البديهي إنّ معرفة علم العلل : من أصعب علوم الحديث وأدقها . بل عده بعضهم من اغمض انواع الحديث وادقها مسلكا⁽¹⁾

وتعد علل الاسانيد من اصعب انواع العلل إذ لايمكن تشخيص هذه الاسانيد الا من خلال اهل الخبرة العارفين بطرق الحديث ووسائطه ومتونه ، اضافة الى الخبرة الكبيرة بعلاقات الرواة وطبقاتها .

وربما ادراك العلل حين يكشف تفرد الراوي بهذه الرواية أو تلك.

وقد تكون القرائن التي تكشف العلل من ضرورات مكتشف العلة.

(من إرسال في الموصول ، أو وقف في المرفوع ، أو دخول حديث في حديث ، أو وهم وأهم ، أو غير ذلك من الأسباب المعللة للحديث . ، بحيث يغلب على الظن ذلك ، ولا يبلغ اليقين ، وإلا لحقه حكم ما تيقن من إرسال أو غيره . فيحكم به ، أو يتردد في ثبوت تلك العلة ، من غير ترجيح يوجب الظن ، فيتوقف⁽²⁾ . ولذا علينا التعرّف على ماهية الأسانيد المعلولة.

أولاً: العلة في اللغة والاصطلاح:

العلة: في اللغة تطلق على معان: منها:

1- المرض . وصاحبها مُعْتَلٌّ.. وقال ابن الأعرابي: العَلّ الضعيف من كبير أو مرض.

2- الشربة الثانية. ومنها: عله بالشراب إذا سقاه مرة ثانية.

3- العائق يَعوق. قال الخليل: العِلَّةُ حَدَثٌ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَن وَجْهِهِ، ويقال: اعتلّه عن كذا أي أعاقه⁽³⁾ .

4- السبب: أي: علة الشيء سببه وهذا علة لهذا أي سبب⁽⁴⁾

وقد أنكر بعض العلماء استعمال كلمة " معلول " للحديث الذي توجد فيه العلة، فقال ابن الصلاح: والمعلول مرذول عند أهل العربية واللغة⁽⁵⁾ ، وتبعه النووي فقال: إنه لحن⁽⁶⁾ .

وفي اصطلاح المحدثين لها معنيان من حيث الجملة: معنى عام ومعنى خاص.

1-المعنى الخاص: - وهو المعبر عنه بالأسباب الخفية الغامضة التي تطرأ على الاسانيد فتقدح بها. وعيه قد تخرج بعض مصاديق الجرح والتعديل التي تشكل اسباب الجرح من سوء حفظ ووهم للراوي او كذب وغيرها.

فالعلة الغامضة الخفية يكون مجالها اسانيد الثقة واحاديثهم. ويراد به الاسباب الظاهرة التي تقدح بالاسانيد من ارسال ظاهر او انقطاع

2-المعنى العام: وهذا يشمل الأسباب الغامضة والظاهرة التي تقدح في الاسانيد من ارسال او انقطاع وربما تقدح او لا تقدح

ولأريد أن اتعمق في المعاني اللغوية والاصطلاحية بقدر ما أحدد صورة تكشف عن معنى الماهية التي ذكرتها في عنوان المبحث. فالحديث المعلول يجب أن يتوفر فيه ملاكان أساسيان: الملاك الأول: أن تكون العلة في الحديث خفية غامضة. الملاك الثاني: أن تكون العلة قاذحة في صحة الحديث.

ثانياً: الأسانيد

الاسانيد جمع مفرداها (سند) والسند: أطلق على عدة معان ، أشهرها ما ارتفع من الأرض في قُبُل الجبل أو الوادي⁽¹⁰⁾ ، وكلُّ شيءٍ أسندت إليه شيئاً ، فهو مُسندٌ ، وفلانٌ سَنَدٌ أي معتمَدٌ⁽¹¹⁾ وقيل: (السند طريق المتن والمراد به روايته، وسمي الطريق سناً لاعتماد العلماء في صحة الحديث وضعفه عليه)⁽¹²⁾.

والسند (هو الإخبار عن طريقه أي طريق. أما الإسناد في المعاجم اللغوية مصدر للفعل الثلاثي المزيد (اسند) ، أسندت هذا الحديث إلى فلان اسنده إسناداً إذا رفعته⁽¹³⁾ فاسند الحديث بمعنى رفعه⁽¹⁴⁾

الإسناد في اصطلاح المحدثين :

الإسناد : (هو حكاية طريق المتن) ، وبه قال ابن حجر (ت852هـ)⁽¹⁵⁾

وعرفه الشهيد الثاني (ت966هـ) : (رفع الحديث إلى قائله)⁽¹⁶⁾ وتابعه في ذلك الشيخ حسين العاملي (ت985 هـ)⁽¹⁷⁾ والسيد الداماد (ت1041هـ) في رواشحه⁽¹⁸⁾

ثالثاً: كتاب الكافي:

وهو من أجل الكتب الأربعة الأصول المعتمدة عليه . لم يكتب مثله في المنقول من آل الرسول لثقة الاسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي ، ابن أخت علان الكليني ، (والمتوفى 329 هـ) مشتمل على أربعة وثلاثين كتابا ، وثلاثمائة وستة وعشرين بابا وكانت عدد احاديثه: «الكافي» ، فان عدّة احاديثه (16199) حديثا ، ويشتمل على ثلاثين كتابا في الشرائع والاحكام والاورام والنواهي والسنن والآداب والاثار ، ما

فالارسال الظاهر بعضه مقبول كمراسيل ابن ابي عمير التي لاتقدح باسانيد الاحاديث . لكن ما اشتهر في اصطلاح المحدثين: "عبارة عن سبب خفي غامض يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها"⁽⁷⁾.. وربما في تفسير وشرح مفردات التعريف الذي تشترك فيه مدرسة الامامية مع مدرسة الجمهور يكون على النحو الآتي:

(سبب خفي غامض) أي: غير ظاهر، فيخرج بهذا الشرط ما ملاكه ضعف الراوي من كذب او فسق (يقدر في صحة الحديث) وهي حيثية تقيدية تخرج من خلالها العلل غير القاذحة (مع أن الظاهر السلامة منها) أي: ظاهر السند ان يكون سليما من كل علة وهو يشير الى احاديث الثقة⁽⁸⁾.

بعد شرح التعريف الاصطلاحي لا بد من تبيان علاقة المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي فعلاقة المعنى الاصطلاحي بالمعنى اللغوي الأول :

وهو المرض علاقة ظاهرة، وذلك أن العلة إذا طرأت في الحديث أوجبت ضعفه. فالحديث المعلل مصاب بما يضعفه ويدخله في عداد الأحاديث الضعيفة. وكذلك المعنى الرابع ايضا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي وربما تعتقد الباحثة ان المعنى الاول (المرض) والمعنى الرابع (السبب) هما اقرب المعاني اللغوية للاصطلاح بسبب ما يؤديانه من مفهوم متجانس مع الاصطلاح فالمرض يصيب الاجسام السليمة فتكون معلولة كذا العلة عندما تصيب الاسانيد الصحيحة فتكون معلولة وكذا المعنى الرابع فالعلة سبب خفي في الاسانيد الصحيحة.

وهذه العلة عند الجمهور نراها مانعة من صحة الحديث ، على تقدير كون ظاهرة الصحة ، لولا ذلك . ومن ثم ، شرطوا في تعريف الصحيح : سلامته من العلة .

وأما الامامية: فلم يشترطوا شرط السلامة ، فقد ينقسم الصحيح إلى : معلل وغيره ، وإن رد المعلل كما يرد الصحيح الشاذ . ، والاختلاف في مجرد الاصطلاح⁽⁹⁾.

الكليني ، واسانيدہ التي تبتدأ بأعظم الرواة وافقهم :بانه اصح الكتب واذا ما اجلنا النظر فيما صح به الشيخ الكليني في مقدمة كتابه بقوله:

(وذكرت أن أموراً " قد أشكلت عليك ، لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها ، وأنت تعلم أن اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها ، وأنت لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها ، وقلت : إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع [فيه] من جميع فنون علم الدين ، ما يكتفي به المتعلم ، ويرجع إليه المسترشد ، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالأثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل ، وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله)⁽²³⁾ وهذا النص يكشف يقينا ما كان يعتقد الشيخ الكليني (قده) بان احاديثه كان صحيحه ورجالها ثقات .

وقد ناقش السيد الخوئي هذه المسألة وقد اثبت ان ما ذكر ليس على نحو الموجبة الكلية. اذ يقول:

(لو سلم أن محمد بن يعقوب شهد بصحة جميع روايات الكافي فهذه الشهادة غير مسموعة ، فإنه إن أراد بذلك أن روايات كتابه في نفسها واجدة لشرائط الحجية فهو مقطوع البطلان ، لان فيها مراسلات وفيها روايات في اسنادها مجاهيل ، ومن اشهر بالوضع والكذب ، كأبي البخاري وأمثاله . وإن أراد بذلك أن تلك الروايات وإن لم تكن في نفسها حجة ، إلا أنه دلت القرائن الخارجية على صحتها ولزوم الاعتماد عليها ، فهو أمر ممكن في نفسه ، لكنه لا يسعنا تصديقه ، وترتيب آثار الصحة على تلك الروايات غير الواجدة لشرائط الحجية ، فإنها كثيرة جدا .

ومن البعيد جدا وجود أمانة الصدق في جميع هذه الموارد ، مضافا إلى أن إخبار محمد بن يعقوب بصحة جميع ما في كتابه حينئذ لا يكن شهادة ، وإنما هو اجتهاد استنبطه مما إعتقد أنه قرينة على الصدق ... إلى أن يقول والمتحصل أنه لم تثبت صحة جميع روايات الكافي ، بل لا شك في أن بعضها ضعيفة ، بل إن

انفك العلماء وحملة الحديث يستندون اليه في الفتيا والاستنباط .

. والصحيح منها: ، (5072) خمسة الاف واثنان وسبعون حديثا . والحسن : (144)مائة واربعه واربعون حديثا .الموثق منها : (1118) مائة حديث والف حديث وثمانية عشر حديثا .والقوي⁽¹⁹⁾ منها : (302)اثنان وثلاثمائة حديث .

والضعيف منها : (9485) اربعمائة وتسعة الاف وخمسة وثمانون حديثا⁽²⁰⁾ وقال السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد ذكر الحديث النبوي المشهور : - ان الله يبعث لهذه الامة في راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - ما لفظه : وما ذكره ابن الاثير وغيره من اهل الخلاف ، من ان الكليني هو المجدد لمذهب الامامية في المائة الثالثة ، من الحق الذي اظهره الله على لسانهم وانطقهم به ، ومن نظر كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام (طاب ثراه) وتدبر فيه ، تبين له صدق ذلك ، وعلم انه مصداق هذا الحديث ، فانه كتاب جليل عظيم النفع ، عديم النظر ، فائق على جميع كتب الحديث بحسن الترتيب ، وزيادة الضبط والتهديب ، وجمعه للاصول والفروع ، واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار (عليهم السلام)⁽²¹⁾.

ولعل السيد اغا حسين البروجردي (ت1380) وتبعه فيما حققه العلامة الشيخ محمود درياب النجفي من جهود جبارة في تجزئة الاسانيد في ثمان اجزاء واهمها في بيان أسانيد شيوخ الكليني كأسانيد احمد بن محمد بن خالد واسانيد احمد بن محمد بن عيسى واسانيد سهل بن زياد الادمي واسانيد عدة من اصحابنا وغيرها⁽²²⁾.

مما جاء في هذا البحث الذي استخلص أسباب علله ووضع مدرجة للتطبيق

المبحث الثاني:

الأسباب العلمية للأسانيد المعلولة:

اصبح واضحا ان العلل تكثر في احاديث الثقات والثقات لا يحدثون بشئ كذب وقد اشتهر عن الكافي ومصنفه الشيخ

ومن العوامل التي نبه عليها علماء الحديث مسألة التصحيف ،
والتصحيف يكون بعدة لحاظات معينة منها:

1- التصحيف بالأسماء القريبة:

وهذا ما ضرب به مثلاً كثير من محدثي الامامية مثل الاسماء
التي يكثر فيها هذا التصحيف أمثال: بريد يصحّف الى يزيد، وإلى
مزيد، وبكير إلى بكر وجعفر إلى حفص، وغيرها .

مثاله: علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن قاسم الخزاز ، عن عبد
الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : بينما
أمير المؤمنين (عليه السلام) قاعد ومعه ابنه محمد إذ قال : يا
محمد إيتني بإناء من ماء فأناه به فصبه بيده اليمنى على يده
اليسرى ثم قال : " الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم
يجعله نجساً " ثم استنجد فقال : " اللهم حصن فرجي وأعفه
واستر عورتى وحرّمها على النار " (29) فهنا تصحيف واضح واقع
فالمقصود به عمرو بن عثمان الخزاز او مثل السند الاتي:

علي بن ابراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن سليمان الفراء عن
غير واحد عن أبي جعفر (عليه السلام). قوله : سليمان الفراء
تصحيف سليم الفراء (30) وكما:

3 - ابن محبوب ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن منهال
القصاب قال : قلت له : ما حد التلقي ؟ قال : روحة .

4 - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد
الرحمن بن الحجاج ، عن منهال القصاب قال : قال أبو عبد الله
(عليه السلام) : لا تلق فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله)
نهى عن التلقي . قلت : وما حد التلقي ؟ قال : ما دون غدوة أو
روحة ، قلت : وكم الغدوة والروحة قال : أربع (31) وهنا تصحيف
واضح ؛ لأنه إسمه المنهال ودليله: ما جاء في رجال الشيخ
الطوسي (32)

2-: التصحيف بالواسطة:

والبواسطة أمر خطير في الاسانيد إذا تمّ التصحيف فيها وهذا
يتم الأشكال فيها فمثلاً : (عن) ب (بن) و (بن) ب (عن)

بعضها يطمأن بعدم صدورها من المعصوم عليه السلام . والله
أعلم ببواطن الأمور (24) وهذا مما دعى الباحثة لاستقصاء
اسانيد الكافي المعلولة.والذي شخّص علماء الامامية عدة عوامل
واسباب رئيسة التي تجعل من السند معلولاً مع الحرص
الموجود عند الرواة الثقات الذين تحرّوا الضبط بما يؤمّن
سلامة السند من دون زيادة أو نقص أو تغيير وربما هناك
اسباب تعود الى الرواة انفسهم وربما هناك اسباب خارجة عن
ارادتهم.

أولاً: التصحيف:

معناه اللغوي :إسم مصدر، والمصحّف، إسم مفعول مشتق
منه ومعناه هو : تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد منه من
الموضع ، وأصله الخطأ، أي أن يقرأ الشئ على خلافه ما أراد
كتابه أو على خلافه ما أصطلحوا عليه (25) . وقال الراغب
الأصفهاني:

التصحيف قراءة المصحف ورواية على غير ما هو لأشياء
حروفه (26) وقد أشار إليه الشهيد الثاني(ت965هـ) وعبر عنه
بأنه ، فن جليل ، إنما ينهض بأعبائه الحدّاق من العلماء .
والتصحيف بعد : نوعان .

أ . اللفظي

وهو ما يكون : في اللفظ ، وقد وقع في : الراوي . ، كتصحيف
مراجع ، بالراء المهملة والجيم ، أبو العوام . ، بمزاحم بالزاي
والحاء .وتصحيف : حريز ، بجريز .وبريد ، بيزيد .ونحو ذلك .
وقد صحف العلامة في كتب الرجال كثيراً " من الأسماء " (27) .

ب - المعنوي : (وهو ما يكون في المعنى ، كما حكى عن أبي
موسى ، محمد بن المثنى العنزي أنه قال : نحن قوم لنا شرف .
، نحن من عنزة ، صلى إلينا رسول الله (صلى الله عليه وآله)
يريد بذلك ما روي : أنه (ص) صلى إلى عنزة . ، وهي : حرب
تنصب بين يديه ، ستره " فتوهم انه (صلى الله عليه وآله) :
صلى إلى قبيلتهم اي :بني عنزة ، وهو : تصحيف معنوي عجيب
(28) .

ولذا كانت طريقة الاملاء احدى الطرق الاساسية في التحمل التي قد تقع فيها بعض الاخطاء لان طبيعة الاملاء تجعل النص عرضة للاخطاء فتسقط كثير من العبارة (الرواة) او يكثر النقص والزيادة والقلب والتصحيف. وقد تكون لاهام الرواة اثر في ذلك : وتنقسم الاهام بحسب الاستقراء

أولاً: الوهم في اسم الراوي: إذ يشكك الراوي في أنه سمع الحديث من شيخه (فلان)، فيذكر اسم شيخه صحيحاً، ولكنه قد يغلط في كنيته أو لقبه، أو نسبه.

ثانياً: التوهم في إبدال راوٍ براوٍ آخر في الإسناد، ويقع هذا الاشتباه عند كثير من الرواة الذين يقع تشابه في أسمائهم وأسماء آبائهم.

ثالثاً: الوهم في نسب الراوي: وهو أن ينسب الراوي إلى صحابي، وليس ذلك الصحابي من أجداد الراوي

خامساً: الوهم في رفع الموقوف.

الحديث الموقوف: هو ماروي عن الصحابي من قوله او فعله او تقريره والصحابي يختلف مفهومه بين مدرسة الامامية ومدرسة الجمهور. فالصحابي في مدرسة الجمهور يختص بصحابة النبي (ص)، اما في مدرسة الامامية فيشمل كل من لاقى وتلمذ وسمع من المعصوم .

فكانت هناك بعض الاثار الموقوفة التي وجدت في كتاب الكافي وقد توهم بعضهم من انها احاديث صحيحة بناء على مقدمة الكافي.

وسنجد في (التطبيقات) هناك من الرواة من يتوهم رواياته بين الرفع والوقف تارة تكون روايته على فتوى وتارة انها رواية موقوفة.

المبحث الثالث: المصاديق التطبيقية للأسانيد المعلولة:

بعد معرفة اسباب العلة في اسانيد الكافي لا بد الدخول في التطبيقات فكان اختيار عينة من الاسانيد المعلولة في كتاب الكافي

اولا-التصحيف:

وهنا يلزم إشكالية كبرى فبلحاظ الاول يتسبب الواسطتين واسطة ، والثاني تسبب في عدّ الواسطة واحدة.

3-:التصحيف في الطريق:

وهذا يتسبب بتصحيف يقع غالباً بتصحيف (و) ب(عن) و(عن) ب (و). والأول: يسبب زيادة الواسطة وعدّ الطريقين طريقاً واحداً . والثاني: يسبب نقص الواسطة وعدّ الطريق الواحد طريقين.

ثانياً:القلب في الاسانيد:

والقلب علة خفية يصعب تشخيصها أو تمييزها إلا من الخبير الحاذق في الاسانيد ونجد ان القلب يقع في الاسم ، وأخرى في الواسطة ، ولذا قالوا لا بد لرجل العلل ان يكون ملماً بمعرفة الاسانيد صحيحها وسقيمها

الأول:

يقع غالباً في الاسم المتكرر في الاسانيد الكثيرة فيسبق القلم الذهن أحياناً. وقد نجد بعض الاسانيد أو الاسماء مقلوبة مثل: قلب (أحمد بن محمد) مقلوب (محمد بن أحمد) ونجد إن (الحسن بن علي) قلب الى (علي بن الحسن).

والثاني:

القلب في الواسطة أقل. وقوعاً من الاول مثلاً: أن يكتب الراوي بعد إسم شيخه فيوهم طبقته أقدم من طبقة شيخه.

ثالثاً: الزيادة:

غالباً يقع تكرار الاسم سهواً فيتخيل إن الاسمين عبارة عن شخصين وتقع أحياناً بفصل أسم الشخص عن كنيته ب(عن) فيوهم إن الكنية لشخص آخر.

رابعاً: النقص:

وقد حدد علماء الحديث أربعة أسباب النقص الذي يقع عند النسخ:

1- سهو النسخ واستعمالهم.

2- سهو بعض المؤلفين.

3- نسيان بعض أصحاب الاصول.

هنا في هذا السند : عبد الله بن جعفر الراوي عن محمد بن عيسى وهو الحميري ولايروي عنه أحمد بن محمد فالظاهر هذا من سهو النساخ والصحيح: محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى.

4- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) (39)

5- عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام ، عن سيف بن هارون مولى آل جعدة ، قال : قال أبو عبد عبد الله (ع) (40) ففي هذا السند أوهام والصحيح:

محمد بن علي ، عن الحسن بن علي بن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل جعدة ، والحسن بن علي هو ابن بقاح (41) وسيف هو ابن عميرة (42)

6- محمد بن يحيى عن سلمة الخطاب عن سليمان بن سماعة عن الحداء عن عمه عاصم عن أبي عبد الله (ع) (43) ففي هذا السند الصواب: ان سليمان بن سماعة الحداء (44)

7-- عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن علي بن ابي راشد عن ابراهيم بن السندي ، عن يونس بن حماد قال : وصفت لابي عبد الله (ع) (45)

الصواب: ليس من المعقول ان يروي سهل عن البرقي والصحيح ان تكون سهل بن زياد وعن احمد بن محمد البرقي

ثالثا- القلب في الاسانيد:

1- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله (ع) (46) هنا حدث قلب في هذا الاسناد : أحمد بن محمد ، والحقيقة : محمد بن أحمد.

2- أحمد بن محمد عن سعيد بن المنذر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن محمد بن الحسن عن أبيه ، عن جده عن أبيه قال : خطب أمير المؤمنين (ع) (47) هنا في هذا الاسناد وقع قلب:

رصد البحث عدد من الشواهد التطبيقية التي وقع فيها التصحيف مما أدى الى تحقق العلة السندية في الحديث مثاله:

1- ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله (ع) (33) والواقع هنا وقع تصحيف إذ ان (محمد بن سنان) مصحف والصحيح : محمد بن حسان

2- علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن عطية ، عن زيد الصائغ قال : قلت لابي عبد الله (ع) (34) والحق هناك تصحيف في السند : الحسن بن عطية يروي عن يزيد الصائغ والظاهر ان زيد مصحف يزيد (35)

3- علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن رجل عن ابي عبد الله (ع) (36) هنا احتمالية التصحيف واضحة جدا حيث ان الفزاري مصحف الفراء

ثانيا - النقص و أوهام وزيادات النساخ:

1- علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس قال : سمعت عليا صلوات الله عليه يقول (37) : فقد وقع سهو في هذا السند من زيادات النساخ حيث في عدة مواضع يكون السند وعمر ابن أذينة وليس عن ابن أذينة

2- ابو علي الاشعري ، عن أحمد بن عيسى وحميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة جميعا ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله (ع) هنا وقع سقط في الاسم بسبب سهو النساخ والا المراد به : أحمد بن محمد بن عيسى .

3- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله (ع) (38)

الحسين بن محمد الأشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن أبي سلمة عن محمد بن سعيد عن غزوان قال : حدثني عبد الله بن المغيرة قال : قلت لابي الحسن (ع) 4- والحق ان هناك زيادة (عن) في السند والصحيح محمد سعيد بن غزوان.

خامسا : الوهم في رفع الموقوف.

1 - علي بن محمد ، عن سهل أو غيره ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس ، عن داود ابن زربي ، عن أبي أيوب النحوي قال : بعث إلي أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب..⁽⁵⁵⁾ ، ورواه أيضا عن علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن النضر بن سويد⁽⁵⁶⁾

2 - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن أحمد ابن زيد النيسابوري قال : حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضوع بالبكا⁽⁵⁷⁾.
3 - الحسين بن محمد قال : حدثني أبو كريب وأبو سعيد الأشج قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه إدريس بن عبد الله الأودي قال : لما قتل الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطئوه الخيل ...⁽⁵⁸⁾

4 - عنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن فضيل قال : صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار⁽⁵⁹⁾.

5 - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن نعمان ، عن ابن مسكان ، عن أبي حمزة قال : المؤمن خلط عمله بالحلم⁽⁶⁰⁾.

6 - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم ، عن الحسن بن علي بن نعمان ، قال : حدثني أبي : علي بن نعمان عن ابن مسكان ،

والصحيح = أحمد بن محمد بن سعيد ، عن المنذر بن محمد .
3- محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن علي عن أبي الحسن (ع)⁽⁴⁸⁾ وهذا السند من الاسانيد المقلوبة والصحيح = محمد بن علي عن ابي نصر عن ابي الحسن (ع) .

4- محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن سليمان بن جعفر قال : قال ابو عبد الله (ع)⁽⁴⁹⁾ هنا قلب واضح لأن الاصح رواية سليمان بن جعفر عن عيسى بن عبد الله لأن سليمان بن جعفر من السادسة والاخر من السابعة.

رابعا- الزيادة:

مثاله:

1- أحمد بن محمد عن حمدان بن إبراهيم الهمداني رفعه الى بعض الصادقين⁽⁵⁰⁾ هنا وقعت الزيادة في وجود (بن) مكان (عن) والصحيح حمدان عن إبراهيم⁽⁵¹⁾

2- محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن الحسن زعلان ، عن أبي طالب القمي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله (ع)⁽⁵²⁾.

والصحيح: محمد بن يحيى عن أحمد عن محمد بن الحسن زعلان. فكانت الابدال (بن) مكان (عن). وهذا الابدال يغير في الحكم السندي.

3- عدة من أصحابنا عن محمد بن علي ، عن علي بن اسباط ، عن سيابة ، عن ضريس عن حمزة بن حرمان عن أبي عبد الله (ع)⁽⁵³⁾ والصحيح = أحمد عن محمد بن علي.

4- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط والحسين بن هاشم عن صفوان جميعا عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع)⁽⁵⁴⁾ والصحيح في هذا السند = وصفوان فنلاحظ وقوع حرف العطف بدلا من حرف الجر وتشخيص السند انه من الاسانيد المقرونة وبالتالي يكون علة سندية بالحديث

(7) ظ: الرعاية:، 142 معرفة علوم الحديث ص 112 - 113، علوم الحديث ص 81، التقييد والايضاح ص 116، النكت لابن حجر ص 226، فتح المغيث للسخاوي ج 1/ص 210، تدريب الراوي ج 1/ص 252، الباعث الحثيث ص 65.

(8) شرح علل الحديث: ص 7.

(9) ظ: الرعاية في علم الدراية: 142

(10) ظ: الصحاح الجوهري، 2 / 489

(11) لسان العرب: 3 / 220-221 (مادة سند)

(12) ظ: الرعاية: الشهيد الثاني، 28

(13) جمهرة اللغة: ابن دريد، 2 / 266

(14) لسان العرب: ابن منظور، ج 3 / 221

(15) نزهة النظر: ابن حجر، 19

(16) الرعاية: الشهيد الثاني، 53

(17) وصول الأخبار إلى أصول الأخبار: حسين بن عبد الصمد العاملي، 90

(18) الرواشح السماوية: السيد الداماد، الراشحة الأولى، 71

(19) والظاهر ان المراد من القوي، ما كان بعض رجال سنده اوكله الممدوح من غير الامامي، ولم يكن فيه من يضعف الحديث، وله اطلاق اخر يطلب من محله. ظ: علي خضير حجي، المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث: 274

(20) ظ: علي خضير حجي: مناهج المحدثين: 131.

(21) الفوائد الرجالية: 3/330

(22) ظ: اسانيد كتاب الكافي: 1/16-17 بتصرف

(23) ظ: الكافي: 1/8

(24) ظ: المصباح المنير: 1/358

(25) مفردات الفاظ القرآن: 476 مصحف

(26) ظ: الرعاية: 110

(27) ظ: الرعاية: 111

(28) ظ: الكافي: 3/70 كتاب الطهارة، باب النوادر ح 6

(29) ظ: الكافي: كتاب الحجّة، فيه نكت وتنف من التنزيل: 89/

(30) ظ: الكافي: 5/169 / المعيشة/ التلقي/ ح 4

(31) رجال الطوسي: 314

(32) الكافي: 2/261

(33) الكافي: 2/580 / الدعاء/ دعوات موجزات / 13

عن اليمان بن عبيد الله قال: رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة...⁽⁶¹⁾

الخاتمة والنتائج:

بعد هذه الجولة في اسانيد الكافي المعلولة توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

1- ان العلة بمعناها الاصطلاحي تتناسب مع المعنى اللغوي على انها مرض او سبب .

2- ان من الثابت ان العلل تكثر في مرويات الثقات، ولا تكثر في مرويات الضعفاء لوجود التضاد في ذلك

3- تبنت الباحثة نظرية السيد الخوئي حول اسانيد الكتب الأربعة سيما كتاب الكافي في عدم الاعتقاد في ان كل ما في اسانيد الكافي هي صحيحة ومروية عن الصادقين (ع). ودحض نظرية الشيخ النائيني ان البحث في اسانيد الكافي حرفة العاجز

4- ان هناك عوامل واسباب تجعل من الرواة يقعون في العلل منها خارجية ومنها ظروف طارئة .

5- لا تكتشف العلل الا من الناقد الخبير وذلك لان الصفات العامة للعلل هي الغموض ودقة المسلك.

6- يتحقق المناط في العلية بعد استيفاء شروطها.

7- عدم التسليم بصحة الاحاديث مالم تفحص فحصا دقيقا للتباعد الزمني بينها وبين الباحثين.

8- ضرورة مراعاة اختلاف النسخ والفحص فيها قبل الحكم على اي سند من الاسانيد.

الهوامش

(1) ظ: ابن حجر، النكت: 2/211

(2) الرعاية في علم الدراية: 141

(3) راجع معجم مقاييس اللغة لابن فارس ج 4/ص 12 - ص 15، والقاموس ج 4/ص 21، وتاج العروس ج 8/ص 32.

(4) ظ: ابن منظور، لسان العرب: مادة (علل)

(5) علوم الحديث: 79.

(6) تدريب الراوي ج 1/ص 251.

- (34) ظ: اختيار رجال الكشي: 546
- (60) الكافي: 2/103/باب حسن البشر/ح5
- (35) الكافي /493/6/ الزي والتجمل /الكحل/ 1
- (61) الكافي: 2/111/باب الحلم/ح2
- (36) الكافي: 2/414/الايمان والكفر/ ادنى ما يكون به العبد مؤمنا/1
- (62) الكافي/382/باب مجالسة اهل المعاصي/16
- (37) الكافي /6/ 358 / الاطعمة / الكمثرى/2
- (38) الكافي: 2/600 / فضل القران /5
- (39) الكافي /2/ 672 / العشرة / باب بعد باب النوادر/ 2
- (40) ظ: خلاصة الاقول: 41/1
- (41) قال النجاشي : (سيف بن عميرة النخعي ، عربي ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا ، أخبرني الحسين بن عبيد الله ، عن أبي غالب الزراري ، عن جده وخال أبيه محمدا بن جعفر ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بكتابه) ظ: النجاشي : 189، ظ: معجم رجال الحديث: 382/9
- (42) الكافي/324/5/النكاح/ اصناف النساء/ 4
- (43) ظ: المعجم الموحد 275/1
- (44) الكافي /109/5/ المعيشة عمل السلطان وجوائزهم /14
- (45) الكافي: 3/104 / الحيض / المرأة تكون في الصلاة فتحس بالحيض: ح1
- (46) الكافي /8/ 386 / الروضة/ خطبة لأمر المؤمنين: 7/ 586
- (47) الكافي: 1/547/ الحجة / الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده /ح19
- (48) الكافي/6/ 391/ الاشرية/ النوادر/4
- (49) الكافي /5/ 93 / المعيشة / الدين / 4
- (50) حيث جاء الحديث في وسائل الشيعة ج18 ص 321 برقم 23761
- (51) الكافي /1/ 159 / التوحيد / الجبر والقدر/8
- (52) الكافي /4/ 68 / الصيام / من فطر صائما/ 3
- (53) الكافي /6/ 126/ الطلاق / طلاق السكران/ 4
- (54) الكافي/8/235/الروضة/ من كذب اية من كتاب الله فقد نبت كتاب الله/314
- (55) الكافي/8/235/الروضة/ من كذب اية من كتاب الله فقد نبت كتاب الله/314
- (56) الكافي: 1/310/باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى (ع)/ح13
- (57) المصدر نفسه: ح14
- (58) الكافي: 1/454 / باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام/ح4
- (59) الكافي /1/465/ باب مولد الحسين عليه السلام /ح8
- المصادر:**
- الشيخ احمد محمد شاکر
- الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث (دار التراث ، القاهرة 1399هـ)
- بحر العلوم: مهدي (ت 1212 هـ):
- الفوائد الرجالية، تحقق: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مطبعة آفتاب، ط1، طهران، 1363 هـ.
- الجوهري : إسماعيل بن حماد (ت 393هـ)
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تج: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط4 ، القاهرة ، 1407 هـ - 1987 م .
- الحافظ العراقي ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت809هـ)
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح المسعى (التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح) (تج عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة : 1389هـ)
- الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد النيسابوري (ت 405هـ)
- معرفة علوم الحديث ؛ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1977م).
- ابن حجر شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت852هـ) .
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر (تعليق : صلاح محمد محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1428هـ/2008م)
- الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت1104هـ)

- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة تحقيق : مؤسسه آل البيت (ع) ، ط1 ، بيروت
- تحقيق : مؤسسه آل البيت (ع) ، ط1 ، بيروت
- الخوئي: آية الله السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي؛ (ت 1413 هـ) ..
- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط5 ، 1413 هـ - 1992م - إيران.
- الداماد ، مير محمد باقر الحسيني المرعشي الاسترابادي (ت 1041هـ) .
- الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية ، منشورات مطبعة المرعشي النجفي ، قم 1405هـ.
- ابن دريد(321هـ)
- جمهرة اللغة ، دارصادر ، ط1 ، 1345هـ .
- الراغب الأصفهاني: الحسين بن محمد بن الفضل (ت502هـ).
- المفردات في غريب القرآن. الطباعة والنشر دفتر نشر الكتاب، طهران، إيران، ط2، 1404هـ
- ابن رجب : عبد الرحمن بن احمد (ت 795هـ)
- شرح علل الترمذي / تحقيق نور الدين عتر / الطبعة الأولى / 1398هـ / دارالملاح / سوريا
- الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي (ت 1205هـ):
- تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الخيرية، ط1، مصر، 1306 هـ .
- السخاوي / محمد عبد الرحمن (ت 902هـ)
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث ، تحقيق صلاح محمد عويضة ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1421 هـ
- السيوطي: جلال الدين (ت 911هـ):
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تح: محمد أيمن بن عبد الله الشبراوي ، دار الحديث ، القاهرة ، 1425 - هـ 2004م.
- الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت 966هـ)
- الرعاية في علم الدراية (تج : عبد الحسين محمد علي البقال ، منشورات مكتبة المرعشي ، قم 1408هـ)
- ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت 643هـ)
- معرفة انواع علم الحديث ، تحقيق عبد اللطيف الهميم ، الطبعة الاولى ، 1423هـ ، دارالكتب العلمية بيروت .
- الطوسي: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت 460هـ).
- اختيار معرفة الرجال، (المعروف برجال الكشي). تج : مير داماد الاسترابادي ومهدي الرجائي، الناشر: مؤسسه آل البيت : لأحياء التراث، قم، مطبعة البعثة، قم، 1404 هـ .
- العاملي: الحسين بن عبد الصمد الهمداني والد الشيخ الهائي (ت984هـ).
- وصول الأخبار إلى أصول الأخبار، تحقيق عبد اللطيف الكوهكمري، المطبعة الخيام، الناشر مجمع الذخائر الإسلامية، قم، إيران، ط1، 1401هـ.
- العلامة الحلي: الحسن بن يوسف بن المطهر(ت 726هـ).
- خلاصة الأقوال ، تج: جواد الفيومي، مؤسسه النشر الإسلامي ، ط1، قم ، 1417هـ
- علي خضير حجي
- مناهج المحدثين ، عرض مقارن ، دار الامير ، النجف ، 2017
- المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث المقارن ، دار الامير ، النجف، 2016
- الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ).

ABSTRACT

The chains of transmission constitute the first pillar in the noble hadith, knowing them and ensuring their safety is to ensure the authenticity of the hadith.

And the reasons are among the matters that only the critic who is expert in the isnad and its arts can undertake, because of the experience that the expert critic and the freelance researcher must possess in diagnosing what is caused by the isnad. In addition to the fact that diagnosing faulty grounds requires a folded introduction - as they say It is the knowledge of the narrators' layers, which is the knowledge of the narrators' relationships between them in terms of temporal, spatial or scientific relations. However, there are some special matters that the research hand has focused on knowing the correctness, the heart, the addition and the deficiency.

اختيار معرفة الرجال المعروف ب(رجال الكشي)، تحقيق مهدي الرجائي، المطبعة بعثت، الناشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، إيران، ط1، 1404هـ.

ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ).

معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطباعة والنشر المكتب الإعلامي الإسلامي، قم، إيران، ط1، 1404هـ.

أحمد بن محمد بن علي المقري (ت 770 هـ) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، منشورات دار الهجرة، قم، 1405هـ).

الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب الشيرازي (ت817هـ). القاموس المحيط، الطباعة والنشر مصطفى الحلبي، القاهرة، مصر، ط2، 1371هـ.

الكليبي، أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي (ت329هـ) الكافي، تصحيح و تعليق: علي أكبر غفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران 1388هـ.

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت711هـ): لسان العرب، نشر أدب الحوزة - قم المقدسة، 1405 هـ.

محمود درياب النجفي. أسانيد كتاب الكافي، تهذيبها وترتيبها وتوحيدها وتمييز المشترك منها، سيد الطائفة آية الله العظمى السيد آقا حسين

الطباطبائي البروجردي (ت1380هـ)، العراق - بغداد 2020 المعجم الموحد لأعلام الأصول الرجالية، مطبعة باقري، ط1، قم، 1414هـ.

النجاشي، أحمد بن علي بن العباس (ت450هـ) الرجال، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم 1427 هـ.